

# 41 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما الدليل على الإيمان بالملائكة من....؟( الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله - [00:00:01](#) في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة سؤال ما الدليل على الايمان بالملائكة من الكتاب والسنة جواب ادلة ذلك من الكتاب كثيرة. منها قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم - [00:00:20](#) تغفرون لمن في الارض وقوله تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - [00:00:43](#) وتقدم الايمان بهم من السنة في حديث جبريل عليه السلام وغيره وفي صحيح مسلم ان الله تعالى خلقهم من نور والاحاديث في شأنهم كثيرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:06](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين - [00:01:28](#) اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. امين اما بعد هذه السؤالات بدأ بها رحمه الله تعالى تتعلق بالاصل - [00:01:52](#) الثاني من اصول الايمان وهو الايمان بالملائكة والايمان بالامانة ركن من اركان الايمان واصل من اصول الدين اصول الايمان ستة جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل المشهور قال لما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:02:17](#) وان تؤمن بالقدر خيره وشره وقد جاءت هذه الاصول مجتمعة في آيات منها قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:02:58](#) فهذه خمسة اصول والايمان بالقدر داخل في الايمان بالله وقال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا - [00:03:27](#) واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من بل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:03:52](#) فقد ضل ضلالا بعيدا والايمان بالملائكة هو من الايمان بالله وتأمل هذا في قوله كل امن بالله وملائكته اضافهم في هذا السياق اليه فالايمن بهم هو من الايمان بالله من الايمان بالله عز وجل لان الله لان الله عز وجل امر بالايمان بهم ودعا عباده الى - [00:04:17](#) الايمان بهم والقرآن والسنة فيهما حديث واسع ومفصل عن الملائكة فواجب على كل مسلم ان يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالايمان بالملائكة - [00:04:54](#) اورد رحمه الله تعالى بعض الادلة على الايمان بالملائكة مقدما بقوله ادلة ذلك من الكتاب كثيرة لان كل اية يذكر فيها الملائكة فهي من ادلة على وجوب الايمان بهم قال - [00:05:23](#)

ومنها قول الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض هذه الاية نظير قوله سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا نظيرها - [00:05:50](#)

ففيها ايمانهم اي الملائكة وفيها استغفارهم للمؤمنين وفيها استغفارهم للمؤمنين وهاتان الايتان فيهما دلالة على ان رابطة الايمان هي اوثق الروابط واقوى الصلات لانك لو تتأمل الملائكة جنس اخر غير جنس البشر - [00:06:20](#)

الملائكة خلقوا من نور والبشر خلقوا من تراب. جنسهم اخر لكن رابطة الايمان جعلت الملائكة يحبون المؤمنين ويوالون المؤمنين ويستغفرون للمؤمنين ويدعون للمؤمنين الدعوات العظيمة ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء - [00:06:54](#)

رحمة وعلم فافغر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم فهذه دعوات ذكرها الله عز وجل ان الملائكة تدعو بها لاهل الايمان - [00:07:21](#)

فهذا يفيد ان رابطة الايمان هي اوثق اوثق الروابط واقوى الصلات بدء الشيخ رحمه الله بالدلة ادلة الملائكة الايمان بالملائكة بهذه الاية والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض - [00:07:48](#)

فيه فيه التنبيه على هذا الملحظ يعني لما تؤمن بالملائكة انت تؤمن بخلق من خلق الله عز وجل يحبون اهل الايمان ويستغفرون لاهل الايمان ويدعون لاهل الايمان وينصحون لاهل الايمان ويوالون اهل الايمان. فانت تدعى الى الايمان بخلق لا تراهم - [00:08:14](#)

ولا تشاهدهم لكن بينك وبينهم رابطة هي اوثق الروابط وبينك وبينهم موالاة وصلة هي اعظم الصلات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الملائكة داخلون في هذا بعضهم اولياء بعض تتولى الملائكة محبة - [00:08:43](#)

معرفة باقدارهم ومكانتهم العظيمة مؤمنا بكل اوصافهم ونعوتهم وخصالهم الواردة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تأمل في هذا السياق الاية التي ختم بها من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال - [00:09:13](#)

فان الله عدو للكافرين عداوة كفر ومحبتهم ماذا تكون؟ ايمان عداوتهم كفر ومحبتهم ايمان وموالاتهم ايمان. فهذه الاية من كان عدو لله الى تمامها فيها حث على موالاة الملائكة ومحبة الملائكة - [00:09:44](#)

والحذر من من عداوتهم او بغضهم او عداوة بعضهم او بغض بعضهم فان عداوة الملائكة كفر قال الله عز وجل فان الله عدو للكافرين والاية الثانية فيها قوله سبحانه ان الذين عند ربك - [00:10:13](#)

هذه هذه الاضافة فيها تشريف للملائكة وتعلية قدرهم وربيع وبيان رفيع مكانته الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ففيها لزومهم الطاعة وعدم اه استكبارهم خضوعهم فيها خضوعهم لله عز وجل سجودا وذلا انكسارا وتسبيحا لله وتعظيما له - [00:10:37](#)

سبحانه وتعالى والايات في في هذا المعنى كثير او سيأتي شيء منها واثار الى حديث جبريل المتقدم وهو الجامع لاصول الايمان الستة ومنها الايمان بالملائكة قال وفي صحيح مسلم ان الله تعالى خلقهم من نور - [00:11:15](#)

والاحاديث في شأنهم كثيرة خلقهم من نور اي المادة التي خلقوا منها النور قال عليه الصلاة والسلام خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني الطين - [00:11:41](#)

نعم قال رحمه الله سؤال ما معنى الايمان بالملائكة؟ جواب هو الاقرار الجازم بوجودهم انهم خلق من خلق الله مريبون مسخرون. وعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل - [00:12:06](#)

الى والنهار لا يفترون ولا يسأمون ولا يستحسرون قال رحمه الله ما معنى الايمان بالملائكة؟ ما معنى الايمان بالملائكة؟ يعني ما حقيقة الايمان بالملائكة؟ وما خلاصة الامام بالملائكة. ذكر رحمه الله زبدة مختصرة نافعة في هذا الباب - [00:12:39](#)

قال معنى الايمان بالملائكة هو الاقرار الجازم بوجودهم اي ان نؤمن ايماننا لا شك فيه ولا ريب ان الملائكة خلق موجود خلقهم الله عز وجل لا نراهم لكن نؤمن بهم - [00:13:05](#)

ونؤمن بكل صفاتهم ونؤمن بجميع اعمالهم وبكل ما ورد متعلقا بهم في الكتاب والسنة وهذا الايمان بالملائكة هو جزء من الايمان

بالغيث الذي امتدح الله اهله في اول سورة البقرة. هدى للمتقين الذين - 00:13:28

يؤمنون بالغيث الذين يؤمنون بالغيث ان يؤمنون بكل ما غاب عنهم لا يشاهدونه لا يرونه بكل ما غاب عنهم مما

اخرتهم به رسل الله هادي من من ابرز صفات المؤمنين - 00:13:53

ايمانهم بالغيث بكل ما غاب عنهم مما اخرجتهم به رسل الله فنقر بان الملائكة خلق موجود وانهم خلق من خلق الله وانهم خلق من خلق

الله مخلوقون مربوون لله مسخرون مدبرون ليس لهم من الربوبية اي نصيب - 00:14:19

ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. ليس لهم في الربوبية اي حظ نصيب هم مربوون هم خلق من خلق

الله عز وجل طوع تدبير الله - 00:14:48

وتسخيره مربوون مسخرون يعني طوع تدبير الله وطوع تسخيره سبحانه وتعالى وتصريفه وعباد مكرمون اكرمهم الله عز وجل

وعلى شأنهم ورفع اقدارهم واعلى منازلهم وشرفهم باعظم شرف عباد مكرمون مثل قوله في الايات الاخرى بايدي - 00:15:07

نعم سفرة كرام بررة هادي هادي من الصفات لهم يثني الله سبحانه وتعالى عليهم فنحن نؤمن بهذه الصفات التي ذكر الله جل وعلا

للملائكة لا يسبقونه بالقول ايتقدمون بين يدي الله عز وجل بقول - 00:15:38

فلا يقولون الا بامرهم. ولا يفعلون الا بامرهم سبحانه وتعالى وهم بامرهم يعملون وهم بامرهم يعملون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون فالملائكة عامة لا يوجد شيء اسمه معصية - 00:16:00

كلهم على طاعة كلهم على طاعة لا يوجد معصية اطلاقا لا يعصون هكذا وصفهم رب العالمين سبحانه قال لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون ما يؤمرون لا يستكبرون عن عبادته - 00:16:28

ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ولا يسأمون ولا يستحسرون لا يسأمون اي مع كثرة العبادة ومواظبتهم على الطاعة

لا يحصل لهم شيء اسمه السامة والملل عبادة كثيرة تسبيح كثير - 00:16:49

آ طاعة مستديمة لله سبحانه وتعالى وكل هذا ليس فيه شيء من السامة والملل لا يسأمون اي لا لا يلحقهم سامة ولا ملل هكذا هم

دائما هذه حالهم في طاعة لله عز وجل بدون ملل بدون سامة - 00:17:18

ولا يستحسرون لا يستحسرون لا يتعبون وايضا لا يملون هذا وهذا يتناوله قوله لا يستحسرون لا يتعبون ولا يملون في دأب ومواصلة

في آ عبادتهم لله سبحانه وتعالى. وايضا يدخل في في هذا الايمان بانهم خلق كثير - 00:17:37

لا يعلم ما عددهم الا الذي خلقهم سبحانه كذلك الاقرار بمنازلهم العلية الرفيعة كما يفيد قوله عباد مكرمون كرام بررة ونحوها من

الايات وايضا معرفة التفاضل بينهم الملائكة بينهم تفاضل - 00:18:06

وافضلهم ثلاثة جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه الذي كان يستفتح به صلاة الليل ماذا قال؟ اللهم رب جبريل وميكائيل

واسرافيل واسرافيل. هؤلاء الثلاثة الذين جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

في هذا المقام هم افضل الملائكة وافضل هؤلاء الثلاثة جبريل عليه السلام الحاصل نؤمن بكل ذلك الجواب الذي اجاب به الشيخ في

في الايمان بالملائكة جملة يعني اجمالا هذا هذه الخلاصة - 00:18:59

ويمكن ايضا ان يجاب بجواب اخر فيه تنبيه على مسائل مهمة تلاحظ في الايمان بالملائكة ان يقال في الجواب على هذا السؤال ما

معنى الامام بالملائكة ان يقال هو الايمان - 00:19:27

او الاقرار بكل ما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الملائكة واعدادهم ووصافهم ووظائفهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل

هذا اه حقيقة الايمان بالملائكة. الاقرار بكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:19:48

من اسماء الملائكة او اعدادهم او ووصافهم او وظائفهم. اربعة اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل مثلا الاسماء تجد ان في القرآن

اسمى تتناول الملائكة عموما مثل الملائكة مثل ايضا رسل الله جاعل الملائكة رسلا - 00:20:23

ومثل اه الكرام البررة ونحو ذلك فهذه اسماء السفرة الكرام البررة هذي كلها اسماء ووصاف تتناول الملائكة عموما فنؤمن بها ونؤمن

ايضا بالاسماء الخاصة التي جاء جاءت لبعض الملائكة مثل جبريل - 00:20:57

واسرافيل وميكائيل مالك ونادوا يا مالك ومثل منكر ونكير وغيرها مما جاء في النصوص الثابتة فنؤمن بهذه الاسماء ايضا الاعداد اجمالاً نؤمن بان عددهم لا لا يعلمه الا الله. وما يعلم جنود ربك - [00:21:22](#)

الا هو لكنهم كثرة كاثرة وعدد كبير جدا لا يحصيهم الا الذي خلقهم وجاءت نصوص تدل على هذه الكثرة من الحديث الذي في الصحيحين لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج به - [00:21:53](#)

قال فرفع لي البيت المعمور فقلت لجبريل ما هذا؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ادخلوا كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون. من يدخل مرة واحدة. ويوميا سبعون الف. كم هذه الاعداد - [00:22:18](#)

في الحديث الاخر في السنن قال عليه الصلاة والسلام اطم السماء وحق لها ان تنط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك ساجد لله عز وجل وفي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام يؤتى بجهنم ولها سبعون الف زمام - [00:22:46](#)

ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها كم عدد هؤلاء الملائكة الذين وكلوا بهذه المهمة جر جهنم وسحبها ستضرب سبعين الف في سبعين الف فهذه اعداد فنؤمن اجمالاً بان الملائكة عددهم كبير لا يحصيه الا الله - [00:23:10](#)

ثم الاعداد التفصيلية التي جاءت تتعلق بالملائكة نؤمن بها يعني مثلاً لما قال الله عن خزنة النار عليها تسعة عشر نؤمن بهذا العدد نؤمن بهذا العدد علينا تسعة عشر هؤلاء ليسوا كل الخزنة لكنهم رؤساء - [00:23:38](#)

خزنت جهنم اه اعظم هؤلاء اعظم هؤلاء مالك الذي جاء في ذكره في الاية ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك فالحاصل ان ان نؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة يتعلق بالاسماء - [00:24:01](#)

ويتعلق بالاعداد ويتعلق بالاوصاف الاوصاف اجمالاً انهم خلقوا من نور خلقوا من نور كما تقدم معنا في الحديث. وانهم اولي اجنحة مثل ما في اية فاطر في اول الحمد لله الذي الحمد لله - [00:24:28](#)

السموات والارض جاعي للملائكة رسلاً ولاجنحة مثنى وثلاثى ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء فنؤمن بذلك ونؤمن بالواوصاف التفصيلية التي جاء ذكرها في النصوص للملائكة يعني مثلاً لما قال عليه لما اخبر عليه الصلاة والسلام انه رأى جبريل وقد سد الافق وله ست مئة جناح نؤمن - [00:24:52](#)

بهذا وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احديثكم عن احد الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق فيه الطير سبع مئة سنة - [00:25:23](#)

يعني لو طار طائر من عاتق الملك هذا العاتق الى شحمة الاذن يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل الى شحمة الاذن وفي الانسان ربما لا تكفي ان يقع الطير المسافة بين شحمة الاذن والعاتق - [00:25:45](#)

فنؤمن بهذه الاوصاف ونقول انها حق كما اخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام ونؤمن بالوظائف وظائف الملائكة اجمالاً نقول ان الملائكة طوع امر الله لا يعصون الله سبحانه وتعالى ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:26:05](#)

ثم نؤمن بالوظائف تفصيلاً في ضوء ما دلت النصوص. وسيأتي عند الشيخ منهم الموكل بالقطر منهم الموكل بالصور منهم الموكل بقبض الارواح منهم موكل بكذا هذه كلها آآ وظائف واعمال للملائكة دل عليها الكتاب او السنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فنؤمن بذلك - [00:26:29](#)

كله نعم قال رحمه الله سؤال اذكر بعض انواعهم باعتبار ما هيأهم الله له ووكلمهم به. جواب هم باعتبار ذلك اقسام كثيرة فمنهم الموكل باداء الوحي الى الرسل وهو الروح الامين جبريل عليه السلام ومن - [00:26:53](#)

الموكل بالقطر وهو ميكائيل عليه السلام. ومنهم الموكل بالسور وهو اسرافيل عليه السلام. ومنهم الموكل بقبض الارواح وهو ملك الموت واعوانه. ومنهم الموكل باعمال العباد وهم الكرام الكاتبون. ومنهم الموكل بحفظ - [00:27:17](#)

العبد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. نعم. هنا يعني هذا السؤال هو يتعلق بالوظائف وظائف الملائكة اعمال الملائكة وعرفنا ان الايمان بالملائكة ايمان بكل ما جاء في الكتاب والسنة - [00:27:37](#)

مما يتعلق بالاسماء او الاعداد او الاوصاف او الوظائف. والوظائف فيها تفاصيل كثيرة وظائف الملائكة واعمال الملائكة فيها تفاصيل

لان آآ الله عز وجل وكلا للملائكة مهام عظيمة جدا وكل وكل اليه شيء - [00:27:59](#)

من اه من المهام والاعمال كما جاء ذلك مبينا في الكتاب والسنة قال فمنهم الموكل باداء الوحي الى الرسل اداء الوحي اي ابلاغ الوحي الى الرسل وهو الروح الامين جبريل عليه السلام - [00:28:22](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فجبريل هو الذي وكل بهذه المهمة. وجبريل هو اشرف الملائكة وافضلهم واعظمهم. واعلاهم شأنًا وهو الذي ينزل بالوحي يسمع من الله لان الله اذا تكلم بالوحي خرت الملائكة صعقة - [00:28:45](#)

فاذا افاقوا قالت الملائكة لجبريل ماذا قال؟ ربنا. فيقول جبريل قال للحق وهو العلي الكبير فيقولون قال الحق والعلي الكبير فجبريل هو الموكل الوحي ويسمى الروح الامين تسمى الروح الامين - [00:29:17](#)

وروح القدس ايضا والروح نزل به الروح الامين لانه نزل بالوحي الذي به حياة القلوب وصلح العباد ولهذا الوحي نفسه وسماها الله روحا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. يعني الوحي - [00:29:43](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وفي اول النحل قال اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى مما يشركون ينزل الملائكة بالروح اي الوحي سمي الوحي روحا لان به حياة القلوب - [00:30:12](#)

وسمى الملك الذي ينزل بالوحي روحا لانه ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب فمنهم الموكل باداء الوحي الى الرسل وهو الروح الامين جبريل عليه السلام ومنهم الموكل بالقطر اي المطر - [00:30:33](#)

وهو ميكائيل ومنهم الموكل بالقبر وهو ميكائيل عليه السلام وهذا جاء في حديث حسن بعض اهل العلم ان جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل على اي شيء ميكائيل - [00:30:54](#)

على اي شيء ميكائيل لان كل الملائكة اصناف في الاعمال فسأله قال على اي شيء ميكائيل؟ فقال على النبات على النبات والقطر ومنهم الموكل بالسور قال وهو اسرافيل ومنهم موكل بالسور اي بالنفخ - [00:31:16](#)

في السور والسطول قرن ينفخ فيه السور قرن ينفخ فيه اليوم في صلاة المغرب استمعنا الى اية فيها هذا الامر الذي هو النفخ في الصور ما هي الاية نعم ويوم ينفخ في الصور ففرع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل - [00:31:42](#)

مداخلين هذه النفخة التي في هذه الاية نفخة الفرع لانها ثلاث نفخات ثلاث نفخات التي ينفخها ملك السور نفخة الفرع ونفخة نفخة الصق ونفخة القيام الفرع ذكرت في هذه الاية في اخر سورة النمل - [00:32:13](#)

والصق والقيام ذكرتا في سورة الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فهذه ثلاث نفخات - [00:32:39](#)

والذي وكل له هذا الامر ملك من الملائكة يقول عليه الصلاة والسلام كما في الترمذي وغيره كيف انعم وقد التقم ملك السور الصور واصغى بسمعه ينتظر ان يؤمر. يعني ان يؤمر - [00:32:58](#)

النفخ ان يؤمر بالنفخ ولم يأتي حديث يصرح بان اه الذي ينفخ هو اسرافيل لم يأتي حديث يصرح بذلك لكن بعض اهل العلم يأخذه استنباطا من النصوص. يعني مثل ما ابن القيم لما شرح - [00:33:25](#)

لما شرح حديث المتقدم ما كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل قال خص هؤلاء الثلاثة لان كل واحد منهم موكل بشيء يتعلق بالحياة - [00:33:52](#)

جبريل الوحي الذي به حياة القلوب ميكائيل الموكل بالقطر الذي به حياة الناس والنبات والحيوان واسرافيل قال الموكل بالنفخ الذي فيه حياة الارواح فبعض اهل العلم اهل العلم يأخذه مثل هذا لكن ليس هناك نص جاء احاديث ما تثبت. هي التنصيص على انه آآ - [00:34:18](#)

اسرافيل ومنهم الموكل بقبض الارواح وهم وهو ملك الموت واعوانه ملك الموت كما قال الله كما قال الله تعالى قل يتوفاك قل يتوفاكم ملك الموت وفي الاية الاخرى قال توفته ماذا؟ رسلنا. ففي ملك موكل بذلك وله اعوان يدل - [00:34:49](#)

عليه الاية الاخرى توفته رسلنا وهم لا يفرطون اشتهر عند العوام ان اسم ملك الموت عزرائيل وهذا لم يثبت فيه حديث هذا لم يثبت



فيه حديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:35:23](#)

فنقول ملك الموت لان الخوط فيما يتعلق بالملائكة او اسمائهم او اوصافهم او اعدادهم لابد ان يكون مستندا الى دليل من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومنهم الموكل باعمال العباد - [00:35:44](#)

وهم الكرام الكاتبون آآ الكرام الكاتبون الذين وكل الله سبحانه وتعالى اليهم اه كتابة آآ كتابة اعمال العباد وهذا جاء فيه آيات يعني تدل على هذا المعنى في سورة الانفطار ماذا قال الله - [00:36:07](#)

وان عليكم لحافظين. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. وقال في سورة في سورة قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين - [00:36:36](#)

وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فمنهم من وكل الله عز وجل اليهم اعمال العباد يحصونها ويكتبونها وهم الكرام الكاتبون. ومنهم الموكل بحفظ العبد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. وهذا كما جاء في سورة الرعد سواء منكم من

اسروا - [00:36:56](#)

والقول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. له معقبات اي ملائكة يحفظونه من بين يديه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله يحفظونه من امر الله - [00:37:29](#)

فهؤلاء يقال لهم المعقبات ومنهم الموكل بحفظ العباد من بين يديه ومن خلفه وهم المعقبات. نعم قال رحمه الله ومنهم الموكل بالجنة ونعيمها وهم رضوان ومن معه ومنهم الموكل بالنار وعذابها وهم مالك ومن معه من الزبانية. ورؤساؤهم تسعة عشر - [00:37:49](#) ومنهم الموكل بفتنة القبر وهم منكر ونكير ومنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون. ومنهم الموكل بالنطف في الارحام. من تخليقها وكتابة ما يراد بها ومنهم الملائكة يدخلون البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم -

[00:38:21](#)

ومنهم ملائكة سياحون يتبعون مجالس الذكر ومنهم صفوف قيام لا يفترون ومنهم ركع سجد لا يرفع منهم صفوف قيام ومنهم صفوف قيام لا يفترون. نعم. ومنهم ركع سجد لا يرفعون. لا يفترون - [00:38:47](#)

نعم. ومنهم احسن الله اليكم لا يفترون آآ الافتراء. لا يفترون اي لا يحصل لهم فتور والسامة والملل ونعم ومنهم صفوف قيام لا يفترون ومنهم ركع سجد لا يرفعون. ومنهم غير من ذكر وما يعلم جنود ربك الا - [00:39:10](#)

له وما هي الا ذكرى للبشر. ونصوص هذه الاقسام من الكتاب والسنة لا تخفى. قال ومنهم الموكل الجنة ونعيمها وهم رضوان ومن معه قال الله عز وجل في سورة الزمر وسيق الذين اتقوا ربهم - [00:39:35](#)

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين تتلقاهم بالتحية والترحيب والسلام ويقولون طبتم فادخلوها ورد فيه ان الجنة لا يدخلها الا اهل الطيب. الطيب المحض - [00:40:00](#)

الذي ليس فيه خبث لان هي دار الطيب فلا يدخلها الا اهل الطيب فتتلقاهم الملائكة بهذا طبتم فادخلوها الجنة وكل الله بها خزنة اه وكل بها خزن وقال لهم خزنتها - [00:40:26](#)

القائمون على شؤون الجنة وامورها من وكل الله سبحانه وتعالى لهم ذلك قال وهم رضوان ومن معه رضوان من معه وهذا جاء فيه بعض الاحاديث لكن لم تثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:40:51](#)

قال ومنهم الموكل بالنار وعذابها وهم مالك ومن معه من الزبانية بل يدعو ناديا سندعو الزبانية. الزبانية خزنت النار. اعاذنا الله منها قال ورؤوسهم تسعة كما قال الله تعالى عليها تسعة عشر - [00:41:15](#)

وقال هم مالك هذا جاء في في سورة الزخرف ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال ومنهم الموكل بفتنة القبر وهم منكر ونكير قد جاء في الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر - [00:41:38](#)

الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان في بعض الروايات سود الوجوه زرق العيون يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فهذا الائم الاسم ثابت في السنة في هذا الحديث يقال لاحدهما المنكر ويقال للآخر النكير - [00:42:07](#)

لأنهما يأتیان الميت على صفة ما يعهدا ولا يعرفها ولا سبق أن رأى مثلها ولا قريبا منها صورة مخيفة اضافة الى الصورة المخيفة ما ما يحمله هذان الملكان من ادوات التعذيب - [00:42:27](#)

فشيء مفرع ومخيف فهما اتيانهما للمؤمن فتنة يعني نهاية ما يكون في ذلك وللکافر بدء بدأ العذاب واذا ان بدل العذاب الدائم المستمر الذي لا لا ينقطع منهم الموكل بفتنة القبر ومنهم منكر ونكير - [00:42:49](#)

ومنهم حملة العرش ومنهم حملة العرش قال قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله وقال فئة اخرى وترى الملائكة - [00:43:25](#)

فينا من من حول العرش فهناك حملة وهناك ملائكة حافون من حول العرش فذكر الحمل وحده في اية وذكر الحافيين وحدهم في اية وجمعهم في اية الذين يحملون العرش وومن حوله - [00:43:53](#)

قال ومنهم الكروبيون بفتح الكاف او منهم الكروبيون اه قيل الكروبيون المقربون يعني اعلى الملائكة منزلة وسادات الملائكة وهذه التسمية الكروبيون ما جاءت في حديث ثابت ما جاءت في حديث ثابت - [00:44:10](#)

لكن جاء في القرآن الملائكة المقربون الملائكة المقربون قال ومنهم الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها منهم الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها وهذا فيه - [00:44:46](#)

الحديث الذي في صحيح مسلم حديث حذيفة بن اسيد الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر بنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا. هذا الملك الموكل بالنطفة - [00:45:18](#)

فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها الحديث من الموكل بالنطف في الارحام من تخليقها وكتابة ما يراد بها ما يراد بها من شقاء او او سعادة وما يكون لها من رزق - [00:45:35](#)

واجل ونحو ذلك ومنهم الملائكة يدخلون البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم. يعني من دخله مرة لا يعود. مرة اخرى وهذا جاء في الحديث الذي في الصحيحين حديث - [00:45:59](#)

الاسراء والمعراج ومنهم ملائكة سياحون يتبعون مجالس الذكر تتبعون يبحثون عنها قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا اي زائدون عن الملائكة الحفظة والكتبة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم. فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم. وحف بعضهم بعضا - [00:46:25](#)

باجنحتهم حتى يملأوا ما بين السماء الدنيا فاذا فتفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء حفاوة واحتفاء اه تعظيما لمجالس العلم ومجالس الذكر يقول عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. يعني الملك اذا كان في - [00:47:03](#)

في طريق طائر من جهة الى جهة ورأى طالب العلم يقف يتوقف عن الطيران يضع جناحه لطالب العلم رضا بما يصنع طالب العلم وهو في طريقي لطالب العلم ما يرى هؤلاء الملائكة - [00:47:40](#)

وفي حلقة العلم ما يراهم وهم يحفون الحلقة الى السماء الدنيا باجله ما يرى ذلك لا يرى ذلك وفي الحديث الاخر قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - [00:48:05](#)

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فهو لا يراهم وهم يحفون حلقة اه حلقة اه الذكر او مجلس العلم باجنحتهم ولا يراهم يضعون لطالب العلم اجنحتهم رضا بما يصنع طالب العلم - [00:48:26](#)

لكنه وان لم يراهم فهو من ذلك على يقين لان الذي اخبر بذلك الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه فطالب العلم من ذلك على يقين وهذا من التشريف لطالب العلم - [00:48:50](#)

لان هذا ذكر في ضمن ميزات طالب العلم والمحامد التي له والمناقب التي له ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع قال ومنهم صفوف قيام لا يفترون اي لا يحصل لهم فتور ولا سآمة ولا ملل - [00:49:11](#)

وانا لنحن الصافون ومنهم ركع ركعا سجد لا يرفعون قال عليه الصلاة والسلام ابطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا

وفيه ملك ساجد لله سبحانه وتعالى - [00:49:36](#)

ومنهم غير غير من ذكر يعني كثير لكن هذه امثلة هذي امثلة والا ما ذكر من الاوصاف الاعمال كثير في كتاب الله وفي سنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر - [00:50:01](#)

قال ونصوص هذه الاقسام من الكتاب والسنة لا تخفى هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - [00:50:28](#)

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي - [00:50:48](#)

وعصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. امين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله - [00:51:07](#)

له اخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم - [00:51:25](#)

ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر امتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا -

[00:51:46](#)

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اصلح ذات

بيننا - [00:52:14](#)

بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور واعذنا والمسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يسر لحجاج بيت الله حجههم. وتقبل طاعتهم - [00:52:39](#)

وردهم الى بلادهم غانمين فائزين بعظيم الثواب وجميل المآب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - [00:52:59](#)

ديني ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:53:19](#)

مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:43](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - [00:54:05](#)